

دور وكالات الدعم في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتوفير مناصب الشغل

The role of support agencies in creating small and medium enterprises to provide jobs

بن شعيب فاطمة الزهراء*، المركز الجامعي مغنية (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2021/08/09 ؛ تاريخ المراجعة : 2021/10/06 ؛ تاريخ النشر : 2021/12/31

ملخص :

تهدف الورقة البحثية إلى تبيان مدى مساهمة وكالات الدعم في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتوفير مناصب الشغل أين تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع البيانات من خلال أداة الاستبانة التي تم توجيهها للمقاولين المستفيدين من دعم الوكالات (ANADE, CNAC, ANGEM).

توصلت هاته الورقة البحثية إلى النتائج التالية: إن الامتيازات الممنوحة من طرف الدولة عن طريق الوكالة تساهم في إنجاح المشاريع، بالإضافة إلى أن فعالية الخدمات المقدمة من طرف الوكالات تعمل على إنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة والتي تعمل على توفير مناصب الشغل.

الكلمات المفتاحية : مؤسسات صغيرة ومتوسطة، وكالات الدعم، تمويل.

تصنيف JEL : L26 ؛ L

Abstract :

This paper aims to show the extent of contribution of supports agencies in creating small and medium enterprises and providing jobs, where it used descriptive analytical method and data was collected from questionnaire tool that have been directed for contractors beneficiaries of supports agencies (ANADE, CNAC, ANGEM).

The results confirm that privileges granted by the government through the agency contribute to the success of projects as that the small and medium enterprises it works to create jobs in additions to the effectiveness of the services provided by agencies working to create small and medium enterprises.

Keywords: Small and medium enterprises, Support Agencies, Finance.

Jel Classification Codes : L ; L26

* المؤلف المرسل، benchaib_fatima@yahoo.fr

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحرك الرئيسي للازدهار الاقتصادي وإحدى الحلول لتحقيق التنمية في دول العالم، كما أنها تساهم في التنمية الاجتماعية وذلك عن طريق خلق مناصب عمل وتميز هذه المؤسسات بعدة خصائص ومميزات تساعدها على التأقلم في بيئة أو محيط معقد أو متغير. كما تؤثر على متغيرات اقتصادية مثل العمالة، الصادرات، الاستهلاك مع تحقيق العدالة الاجتماعية. حيث تواجه معظم ومختلف الأنظمة الاقتصادية مشاكل كثيرة تعيق سيرورة تقدمها واستقرارها منها الاقتصادية والاجتماعية حيث تعد البطالة هاجس يؤرق معظم دول العالم بما فيها المتقدمة وذلك لما لها من آثار سلبية في مختلف مجالات الحياة الشيء الذي جعل مشكل البطالة محل اهتمام الحكومات التي سعت لبذل جهود من أجل توفير حلول مناسبة لخفض معدلات البطالة والتخفيف من تأثيرها.

فقد أولت الجزائر اهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك بانتهاجها واعتمادها على هيئات المرافقة المقاولانية والتي تتمثل في وكالات الدعم (ANADE, ANGEM, CNAC)، هذه الهيئات اعتبرت كخيار مناسب وحل مثالي لتحقيق أهداف جيدة تتمثل في الوصول إلى معدلات نمو ممتازة وتجاوز العقبات الاقتصادية والاجتماعية بما فيها ظاهرة البطالة. هذا وقد تم استحداث وزارة جديدة للمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بموجب المرسوم الصادر بتاريخ 05 ماي 2020، تعكف هذه الوزارة على إحداث إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي للشركات الناشئة، من خلال وضع خارطة طريق لدعم و تمويل هذا النوع من المؤسسات و تمكينها من لعب دور هام في الاقتصاد الوطني.

I.1- الإشكالية :

ضمن هذا يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة وكالات الدعم في إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة لتوفير مناصب الشغل؟

ولإثراء هذا الموضوع والإلمام بمختلف الجوانب الأساسية يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ كيف تساهم وكالات الدعم في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ كيف تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق مناصب الشغل؟

I.2- الفرضيات :

للإجابة على الإشكالية يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

- توجد دوافع مادية ومعنوية تحفز المقاول على إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة.
- يبحث المقاول عند توجهه لوكالات الدعم على النصائح، التوجيه والتمويل المادي.
- منح وكالات الدعم وتقديم خدمات للمقاول لإنشاء مؤسسته وتوسيعها.

I.3- الدراسات السابقة :

- دراسة لخلف عثمان (2004) والمعونة ب" واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتمييزها -دراسة حالة الجزائر" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إمكانية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق الدور الاقتصادي من خلال إبراز مكانتها في ظل المتغيرات العالمية خاصة مع السياسة الخاصة بالمعاملة التفضيلية والتسهيلات و الأفضليات الممنوحة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ✓ تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قطاعا مستقلا بذاته بفضل خصائصه وسماته التي تميزه عن المؤسسات الكبيرة.
- ✓ تعتبر هذه المؤسسات منفذا خصبا لتدعيم اقتصاديات الدول عامة والتنمية خاصة.
- ✓ للتحولات الاقتصادية وما صاحبها من عوامة للاقتصاد أثر إيجابي على تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

دور وكالات الدعم في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتوفير مناصب الشغل

- دراسة سامية عزيز (2014) والمعونة ب" واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، جامعة بسكرة. هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر والتعرف على دورها الاجتماعي والاقتصادي وكذا العراقيل التي تعيقها عن أداءها لعملها على أحسن وجه .
أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
✓ تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهمية كبيرة في التنمية الاجتماعية وذلك بما توفره من مناصب عمل للتخفيف من حدة البطالة.
✓ كما تعتبر أكفأ من المؤسسات الكبيرة من ناحية التنوع في الإنتاج لتلبية الطلب المحدد في السوق أو إنتاج سلع ذات كلفة أقل.
✓ تساهم هذه المؤسسات في كسر العزلة عن المناطق النائية.
✓ من أهم المشاكل التي تعاني منها هذه المؤسسات مشكل التمويل ومشكل العمالة الغير المدربة.
- دراسة ياسر عبد الرحمان وبراشن عماد الدين (2018) والمعونة ب" قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -الواقع والتحديات-" مقال علمي منشور في مجلة نماء للاقتصاد والتجارة العدد 03. هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص واقع المؤسسات الصغيرة في الجزائر مع استعراض لأهم المعوقات التي تحول دون ترقيته في ظل التحديات الراهنة .
أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
✓ يعتبر قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر حديث النشأة مقارنة مع باقي الدول.
✓ هناك مجموعة من المشاكل التي لا تزال تعيق نمو وتطور هذا القطاع خاصة المتعلقة بالتمويل والعراقيل الإدارية.
- **Khalil Abdelatif, Ayad Sidi Mohamed(2009), «PME en Algérie: réalités et perspectives », Revue Economie et Management N°9 Université de Tlemcen.**
أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
✓ التدابير التي وضعتها الجزائر لتعزيز دور هذه المؤسسات ساهمت في تحقيق الأهداف بطريقة جزئية كخلق فرص العمل وتلبية احتياجات بعض القطاعات.
- **Bouchikhi Mohamed Ridha, Rahmani Mira Karima, Ghriiss Larabi,(2016) « La contribution des PME a la croissance économique hors hydrocarbures en Algérie » Maghreb Review of Economics and Governance, vol 03 N°01.**
هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في النمو الاقتصادي خارج قطاع المحروقات
أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
✓ تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محركات للتنمية الاقتصادية ولها تأثير على عدة عوامل تسهم بشكل مباشر وغير مباشر في النمو الاقتصادي.
✓ هدفت الجزائر إلى إعادة التوازن لمتغيرات الاقتصاد الكلي الأساسية وضمان النمو الاقتصادي المستدام من خلال وضع خطط لمساعدة وترقية هذه المؤسسات بهدف تنويع الاقتصاد وعدم الاعتماد على قطاع واحد.
✓ يعتمد أداء الاقتصاد الجزائري على قطاع المحروقات وهناك قطاعات أخرى مهمة بشكل متزايد، خاصة الزراعة والصناعة .
✓ لا تزال النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الجهود التي تبذلها الدولة لتنويع القطاع خارج المحروقات ضعيفة بالنظر إلى أن تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعاني من قيود، ولكن على الرغم من ذلك فإن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي جزء من عملية النمو الاقتصادي وتؤثر بشكل إيجابي.

📌 القيمة المضافة وأهمية الورقة البحثية: من خلال هاته الورقة البحثية تم تناول دراسات سابقة في مقدور الباحث والتي تتجلى أهميتها في القراءة الاقتصادية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تناول واقعها و مدى مساهمتها في تحقيق النمو الاقتصادي بالإضافة إلى آفاقها والتحديات التي تواجهها. وما يميز دراستنا عن باقي الدراسات السابقة في كونها تحاول أن تتف على مدى نجاعة هيئات ووكالات الدعم الموضوعية في الجزائر لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتوفير مناصب الشغل، وذلك بانتهاج المنهج التحليلي باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" وبمساعدة "EXEL" وذلك بطرح استبيان يستهدف عينة من المقاولين والمقاولات المستفيدين من دعم هاته الوكالات. أيضا ما يميز الدراسة الحالية هو الصبغة الجديدة لوكالة من وكالات الدعم حيث أعيد تسميتها تحت اسم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) بناء على المرسوم رقم 20-392 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020. وهذا بعد أن ظهرت باسم الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ بموجب المرسوم رقم 96/234 إضافة إلى مجموعة من المراسيم الأخرى مثل المرسوم الرئاسي رقم 96/296 الصادر في سبتمبر 1996 والمتضمن إنشاء وتثبيت مهام هاته الوكالة، هذا وأسندت هاته الوكالة التي كانت سابقا تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل، رسميا إلى وزارة المؤسسات الصغيرة و المؤسسات الناشئة و اقتصاد المعرفة بموجب مرسوم تنفيذي صدر بتاريخ 05 ماي 2020.

I.4- التعريفات الإجرائية :

1. **الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE):** وكالة موضوعية تحت سلطة رئيس الحكومة، تعمل على تمويل ومتابعة مشاريع الشباب، ظهرت باسم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) بموجب المرسوم رقم 96/234 إضافة إلى مجموعة من المراسيم الأخرى مثل المرسوم الرئاسي رقم 96/296 الصادر في سبتمبر 1996 والمتضمن إنشاء وتثبيت مهام هاته الوكالة. هذا وأسندت هاته الوكالة التي كانت سابقا تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل، رسميا إلى وزارة المؤسسات الصغيرة و المؤسسات الناشئة و اقتصاد المعرفة بموجب مرسوم تنفيذي صدر بتاريخ 05 ماي 2020 (1996). كما أعيد تسمية هاته الوكالة تحت اسم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بناء على المرسوم رقم 20-392 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020.

- **مهام الوكالة:** تقوم أساسا بالاتصال مع المؤسسات ومختلف الهيئات المعنية وتمثل بعض مهامها في (1996):
- ✓ تدعيم وتقديم الاستشارة ومرافقة الشباب ذوي المشاريع.
- ✓ تسيير تخفيضات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب لاسيما منها الإعانات وتخفيض نسب الفوائد في حدود العلاقات التي يضعها الوزير المكلف.

✓ تشجيع الأشخاص للقيام بالأعمال والتدابير الرامية إلى ترقية وإحداث الأنشطة.

2. **وكالة ترقية ودعم الاستثمار (APSI):** أنشئت بموجب المرسوم التشريعي رقم 93-12 المؤرخ في 5-10-1993 بغية دعم الاستثمار ومن ثم خلق مناصب الشغل.

- **مهام الوكالة وخدماتها:** من بين أهم مهامها (رحموني، 2011):

- ✓ مساعدة المستثمر لإنجاز المشاريع المختلفة وتقديم المعلومات اللازمة.
- ✓ تنظيم ندوات وملتقيات دراسية وإقامة علاقات تعاون مع هيئات أجنبية.
- ✓ تقديم اقتراحات لسير الاستثمار وتطويره.

3. **الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI):** أنشئت بموجب مرسوم رقم 01-03 وتمثل مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وهي تابعة مباشرة لرئيس الحكومة.

- **مهامها:** تقوم بالاتصال مع الإدارات والهيئات في مجال الاستثمار بالإضافة إلى (رحموني، 2011):
- ✓ ترقية الاستثمارات الوطنية والأجنبية، تطويرها و متابعتها.
- ✓ تستقبل المستثمرين المقيمين والغير المقيمين وتعلمهم وتساعدهم في إطار تنفيذ مشاريع الاستثمار.
- ✓ تسهيل استيفاء الشكليات التأسيسية عند إنشاء المؤسسات وأنجاز المشاريع.

دور وكالات الدعم في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتوفير مناصب الشغل

4. الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة (ANGEM): أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14/04 المؤرخ في 22-جانفي 2004 كهيئة ذات طابع خاص لدعم الاستثمار وتحمل نفس المواصفات التقنية لجهاز دعم تشغيل الشباب من حيث المحتوى والخطوات المتبعة في تجسيد المبادرات المقدمة أما الهيئة المكلفة بهذا الجهاز فهي الصندوق الوطني للتأمين على البطالة أحد صناديق الضمان الاجتماعي التابعة لوزارة العمل والضمان الاجتماعي.

• **مهام الوكالة:** تطبيق سياسة الدولة في مجال محاربة البطالة والفقر عن طريق تدعيم أصحاب المبادرات الفردية من أجل مساعدتهم على خلق نشاطات لحسابهم الخاص ويتضمن دور الوكالة تقديم الدعم والاستشارة والمرافقة للمبادرين وضمان المتابعة لإنجاح المشاريع المجددة (2004).

والقرض المصغر هو عبارة عن قرض قد يصل إلى 500000 دج موجه لفئة البطالين والمحتاجين الذين بلغوا سن 18 سنة فما فوق ويمتلكون تأهيلا أو معارف في نشاط معين.

5. الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC): استحدثت هذه الهيئة عام 2004 ويعتمد هذا الصندوق على أدوات إعادة الإدماج لتحقيق مهامه المتمثلة في مهمتين أساسيتين (1994):

- ✓ نظام التأمين على البطالة.
- ✓ جهاز دعم استحداث النشاطات من طرف البطالين ذوي المشاريع والذين تتراوح أعمارهم بين 35 و50 سنة.
- **صلاحيات الصندوق:**
- ✓ يضبط باستمرار بطاقة المنخرطين ويضمن تحصيل الاشتراكات المخصصة لتمويل أداء التأمين عن البطالة ورقابة ذلك ومنازعاته.
- ✓ يساعد و يدعم بالاتصال مع المصالح العمومية للتشغيل.
- ✓ يؤسس ويحفظ صندوق الاحتياط ويمكنه من مواجهة التزاماته اتجاه المستفيدين في جميع الظروف.

II - الطريقة والأدوات :

1) مجتمع وعينة الدراسة

استهدفت الدراسة عينة عشوائية قدرت ب83 فرد. حيث وزعت عليهم استمارات الاستبانة وتم استرجاعها كلها (83 استمارة) أي ما يعادل 100% كذلك لم تكن هناك استبانات ملغاة وهذا دليل على جدية المبحوث في الإجابة عليها واستكمالها لشروط ملئها. وبالتالي فكل الاستمارات الموزعة كانت صالحة وقابلة للتحليل الإحصائي، ويمكن تلخيص ما سبق في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): عدد الاستبيانات الموزعة والمستلمة

| الاستمارات | العدد | النسبة % |
|-----------------|-------|----------|
| الموزعة | 83 | 100 |
| الغير مسترجعة | 00 | 00 |
| الصالحة للتحليل | 83 | 100 |

المصدر: من إعداد الباحث

2) متغيرات الدراسة

من خلال إشكالية البحث ووفق الدراسة التطبيقية تتحدد لنا متغيرات الدراسة في متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع. فمتغير الدراسة المستقل يتجلى في: وكالات الدعم.

أما متغير الدراسة التابع فيتمثل في: إنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة لتوفير مناصب الشغل.

3) **بناء الاستبانة:** لقد تم إعداد الاستبيان بشكل يخدم أهداف الدراسة وفق الفرضيات المقترحة حيث تضمن أولا المعلومات الشخصية للعينة وذلك للتعرف على خصائصها، ثم تطرقنا إلى أسئلة حول موضوع البحث ومتغيرات الإشكالية، وقد تم تبني الشكل المطلق في تصميم

الاستمارة الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل سؤال وتم استخدام "مقياس لكارتر" للتدرج الخماسي وهو يعد من المقاييس الأكثر تداولاً وذلك من أجل تحديد درجة موافقتهم وعدم موافقتهم بالتحديد وبالإشارة إلى أحد الخيارات المحددة وتكون المقياس الخماسي متدرجة وفقاً للسلم التالي:

1-غير موافق تماماً 2-غير موافق 3-غير متأكد 4-موافق 5-موافق تماماً

➤ الحدود الدنيا و العليا لمقياس ليكارت الخماسي: تحسب فئات المتوسط الحسابي لسلم ليكارت على النحو التالي :

4=1-5 و بالقسمة نحصل على $0,8 = \frac{5}{4}$ حيث 0,8 تمثل مدى الفئة أي :

$$1,79=0,01-(1+0,80)$$

الجدول رقم (02): الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكارت الخماسي

| درجة الموافقة | غير موافق تماماً | غير موافق | غير متأكد | موافق | موافق تماماً |
|---------------|------------------|-----------|-----------|-----------|--------------|
| المجال | 1,79-1 | 2,59-1,80 | 3,39-2,60 | 4,19-3,40 | 5-4,20 |

المصدر: من إعداد الباحث

ولقد تم تقسيم الاستبانة كالتالي:

✓ مقدمة: وهي موجهة للمقاولين والمقاولات المستفيدين من دعم الوكالات (ANADE, ANGEM, CNAC).

✓ المعلومات الشخصية للمقاول صاحب المشروع (الجنس، السن، المستوى التعليمي، قطاع النشاط)

✓ وقمنا بتقسيمها إلى ثلاثة محاور كالتالي:

المحور الأول: دوافع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المحور الثاني: دوافع التوجه لوكالات الدعم.

المحور الثالث: فعالية الخدمة المقدمة لكم من طرف وكالات الدعم.

4) ثبات الاستبانة: ويقصد به الاتساق الداخلي بحيث تكون كل فقرة من الاستبانة متسقة مع المجال الذي تنتمي إليه الفقرة. وتم الاعتماد على معامل ألفا كرومباخ.

وبشكل عام فإن الحكم على الثبات يعتمد على مقدار معامل الثبات الناتج من التحليل الإحصائي والكثير من الباحثين يعتبرون أن معامل الثبات الذي يتجاوز 0.6 كفيلاً بالميل حيال ثبات الأداة المستخدمة.

الجدول رقم (03): نتائج ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستمارة

| المحاور | عدد العناصر | معامل الثبات |
|---------------|-------------|--------------|
| المحور الأول | 9 | 0.480 |
| المحور الثاني | 3 | 0.468 |
| المحور الثالث | 15 | 0.962 |
| جميع المحاور | 31 | 0.905 |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

دور وكالات الدعم في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتوفير مناصب الشغل

II- النتائج ومناقشتها :

1) تحليل النتائج الخاصة بأفراد العينة:

توزعت أفراد العينة حسب المعلومات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى الدراسي، قطاع النشاط) وفق التوزيع الموضح بالتكرار والنسبة المئوية لكل صنف في الجدول رقم (04):

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب المعلومات الشخصية

| المعلومات الشخصية | الصنف | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------------------|--------------------------|---------|--------------------|
| الجنس | ذكر | 47 | 56,6 |
| | أنثى | 36 | 43,4 |
| | المجموع | 83 | 100,0 |
| السن | من 21 إلى 30 سنة | 50 | 60,2 |
| | من 31 إلى 40 سنة | 33 | 39,8 |
| | المجموع | 83 | 100,0 |
| المستوى التعليمي | إبتدائي أو متوسط | 1 | 1,2 |
| | ثانوي | 3 | 3,6 |
| | جامعي | 79 | 95,2 |
| | المجموع | 83 | 100,0 |
| قطاع النشاط | الفلاحة | 2 | 2,4 |
| | الصناعة | 26 | 31,3 |
| | الخدمات | 47 | 56,6 |
| | البناء والأشغال العمومية | 3 | 3,6 |
| | الحرف | 5 | 6,0 |
| | المجموع | 83 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الباحث بالاستعانة بنتائج (SPSS)

1. الجنس: من خلال توزيع أفراد العينة حسب الجنس نلاحظ أنه كانت نسبة الذكور 56.6%، أما نسبة الإناث كانت 43.3%، وبالتالي نلمح أن هناك تفاوت في العينة بين الذكور والإناث. وهو ما يبين الضعف الكبير في التوجه المقاولاتي لدى الإناث، والذي قد يكون مرده للثقافة الذكورية التي لا تزال سائدة في المجتمع الجزائري على العموم.

2. السن: من خلال توزيع أفراد العينة حسب السن نجد أن العدد الأكبر من المقاولين تتراوح أعمارهم بين 21 و30 سنة حيث بلغت نسبتهم 60.2%، لأن هذه المرحلة العمرية تعتبر المرحلة الأكثر نضجا لممارسة النشاط المقاولاتي حيث يمتلك المقاولون في هذه الفئة الخبرة اللازمة لإنشاء مؤسسة، ثم تليها الفئة العمرية ما بين 31 و40 سنة فما بنسبة قدرت ب 39.8%.

3. المستوى التعليمي: من خلال توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي نجد أن النسبة الأكبر هي 95.2% والتي تقابل المستوى الجامعي، وتأتي نسبة 3.6% التي تمثل المستوى الثانوي، أما أقل نسبة قدرت ب 1.2% للمستوى الابتدائي أو المتوسط. وهو ما يعني أن أغلب المتوجهين إلى النشاط المقاولاتي من فئة المستوى الجامعي وبالتالي فإنشاء مؤسسة بعد هذه المرحلة له فرص أكبر للنجاح حيث تتزايد خبرة وتجربة المقاول بمرور السنوات.

4. قطاع النشاط: من خلال توزيع أفراد العينة حسب قطاع النشاط يتضح أن قطاع الخدمات يستحوذ على أكبر نسبة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العينة المدروسة بنسبة تقدر ب 56.6% ويلبها قطاع الصناعة بنسبة 31.3%، أما بالنسبة لقطاعات الحرف، البناء والأشغال العمومية و الفلاحة فقد كانت بنسب أقل هي على التوالي 6%، 3.6%، 2.4%. حيث لا يتوجه المقاولون الشباب بشكل كبير إلى هذا النوع من المشاريع لأنها تتطلب جهدا بدنيا ونسبة من المخاطرة مقارنة بقطاع الخدمات والصناعة.

2) عرض وتحليل إجابات المحور الأول

المحور الأول: دوافع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (الله، دون سنة نشر)

العبارة 1: خلق عمل خاص بسبب البطالة

العبارة 2: الميل نحو المقاولة وتحمل المخاطر

العبارة 3: الخبرة السابقة في هذا المجال

العبارة 4: الاستقلالية وتحقيق الذات

العبارة 5: تطبيق المعارف التي حصلت عليها في الجامعة أو المدرسة

العبارة 6: الاستفادة من الامتيازات التي تمنحها الدولة

العبارة 7: ربح الأموال

العبارة 8: السلطة والحصول على الاحترام

العبارة 9: تجسيد فكرة أرض الواقع

الجدول رقم (05): إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى المعنوية sig | مستوى الموافقة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------------------|----------------|
| 1 | خلق عمل خاص بسبب البطالة | 4,12 | 0,993 | 0,00 | موافق |
| 2 | الميل نحو المقاولة وتحمل المخاطر | 3,52 | 0,915 | 0,00 | موافق |
| 3 | الخبرة السابقة في هذا المجال | 3,05 | 1,248 | 0,00 | غير متأكد |
| 4 | الاستقلالية وتحقيق الذات | 4,18 | 0,829 | 0,00 | موافق |
| 5 | تطبيق المعارف التي حصلت عليها في الجامعة أو المدرسة | 3,72 | 1,213 | 0,00 | موافق |
| 6 | الاستفادة من الامتيازات التي تمنحها الدولة | 3,66 | 1,213 | 0,00 | موافق |
| 7 | ربح الأموال | 4,28 | 0,591 | 0,00 | موافق تماما |
| 8 | السلطة والحصول على الاحترام | 3,27 | 1,116 | 0,00 | غير متأكد |
| 9 | تجسيد فكرة أرض الواقع | 4,17 | 0,838 | 0,00 | موافق |
| | دوافع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة | 3,77 | 0,448 | 0,00 | موافق |

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات (SPSS)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة 7 احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.28 وهذا ما يعني أن اتجاهات أفراد العينة إيجابية وهم موافقون تماما على العبارة "ربح الأموال". وتليها العبارة 4 بمتوسط الحسابي 4.18 حيث أن أفراد العينة موافقون على العبارة "الاستقلالية وتحقيق الذات"، ثم العبارة 9 بمتوسط حسابي بلغ 4.17 وهذا ما يعني أن المقاولين موافقون على تجسيد فكرة أرض الواقع، والعبارة 1 بمتوسط حسابي بلغ 4.12 وهذا ما يعني أن اتجاهات أفراد العينة إيجابية وهم موافقون على العبارة "خلق عمل خاص بسبب البطالة"، وتليها العبارة 5 بمتوسط حسابي 3.72 وهذا ما يعني أن المقاولين موافقون على العبارة "تطبيق المعارف التي حصلت عليها في الجامعة أو المدرسة"، ثم العبارة 6 بمتوسط حسابي 3.66 وهذا ما يفسر أن أفراد العينة موافقون على الاستفادة من الامتيازات التي تمنحها الدولة، والعبارة 2 بمتوسط حسابي بلغ 3.52 حيث أن أفراد العينة يوافقون على الميل نحو المقاولة وتحمل المخاطر. أما العبارة 8 فكان

دور وكالات الدعم في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتوفير مناصب الشغل

متوسطها الحسابي 3.27 وهذا ما يعني أن أفراد العينة غير متأكدون من أن السلطة والحصول على الاحترام لا يعتبر دافع لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأخيرا العبارة 3 بمتوسط حسابي 3.05 حيث أن المقاولين غير متأكدون من أن الخبرة السابقة في هذا المجال لا يعتبر دافع لإنشاء مؤسسة.

وبصفة عامة نجد أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بدوافع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بلغ 3.77 وهو ضمن مجال موافق (3.40-4.19) وهذا ما يدل على أن أفراد العينة يوافقون على دوافع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

3 عرض وتحليل إجابات المحور الثاني

المحور الثاني: دوافع التوجه لوكالات الدعم (طشطوش، 2012).

العبارة 1: البحث على النصائح، التكوين والمرافقة

العبارة 2: البحث عن التمويل

العبارة 3: البحث عن الامتيازات الجبائية والضمانات

الجدول رقم (06): إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى المعنوية sig | مستوى الموافقة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------------------|----------------|
| 1 | البحث على النصائح، التكوين والمرافقة | 3,86 | ,939 | 0,00 | موافق |
| 2 | البحث عن التمويل | 4,14 | ,813 | 0,00 | موافق |
| 3 | البحث عن الامتيازات الجبائية والضمانات | 4,00 | 1,012 | 0,00 | موافق |
| | دوافع التوجه لوكالات الدعم | 4,00 | ,644 | 0,00 | موافق |

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات (SPSS)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة 3 احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.14 وهذا ما يعني أن اتجاهات أفراد العينة إيجابية وهم موافقون على البحث عن التمويل. وتليها العبارة 3 بمتوسط حسابي 4.14 حيث أن أفراد العينة موافقون على البحث عن الامتيازات الجبائية والضمانات، وأخيرا العبارة 1 بمتوسط حسابي بلغ 3.86 وهذا ما يعني أن المقاولين موافقون على البحث على النصائح، التكوين والمرافقة.

وبصفة عامة نجد أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بدوافع التوجه لوكالات الدعم بلغ 00.4 وهو ضمن مجال موافق (3.40-4.19) وهذا ما يدل على أن أفراد العينة يوافقون على دوافع التوجه لوكالات الدعم.

4 عرض وتحليل إجابات المحور الثالث

المحور الثالث: فعالية الخدمة المقدمة لكم من طرف وكالات الدعم (الله، دون سنة نشر).

العبارة 1: الاستقبال، التوجيه والرد على التساؤلات

العبارة 2: نشر روح المقاولاتية من خلال عملية التحسين والإعلام

العبارة 3: المساعدة في دراسة الجدوى الاقتصادية، الفنية، وإعداد خطة الأعمال

العبارة 4: الاطلاع على الإجراءات القانونية والإدارية لإنشاء المؤسسات

- العبارة 5: المساعدة في الحصول على التمويل والتفاوض مع البنك
 العبارة 6: توفير الخدمات الاستشارية، الاقتصادية، الفنية والقانونية
 العبارة 7: توفير شبكة علاقات مع حاضنات الأعمال
 العبارة 8: توفر نصائح حول التحكم في الموارد والإمكانات المتاحة
 العبارة 9: توسيع المشروع
 العبارة 10: توفير استشارات ونصائح تسويقية
 العبارة 11: تقديم نصائح حول الوصول إلى طبيعة الزبائن وحجم الطلب وتحقيق المبيعات في بداية المشروع
 العبارة 12: توفير شبكات علاقات مع مؤسسات أخرى في نفس القطاع
 العبارة 13: المساعدة في الحصول على سلاسل التوريد والإمداد والمستثمرين
 العبارة 14: تقديم نصائح حول التحكم في المخاطر والأزمات
 العبارة 15: المتابعة الدورية خلال نشاط المؤسسة

الجدول رقم (07): إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى المعنوية sig | مستوى الموافقة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------------------|----------------|
| 1 | الاستقبال، التوجيه والرد على التساؤلات | 3,52 | 0,992 | 0,00 | موافق |
| 2 | نشر روح المقاولاتية من خلال عملية التحسيس والإعلام | 3,52 | 0,955 | 0,00 | موافق |
| 3 | المساعدة في دراسة الجدوى الاقتصادية، الفنية، وإعداد خطة الأعمال | 3,54 | 1,016 | 0,00 | موافق |
| 4 | الاطلاع على الإجراءات القانونية والإدارية لإنشاء المؤسسات | 3,70 | 1,021 | 0,00 | موافق |
| 5 | المساعدة في الحصول على التمويل والتفاوض مع البنك | 3,53 | 1,075 | 0,00 | موافق |
| 6 | توفير الخدمات الاستشارية، الاقتصادية، الفنية والقانونية | 3,57 | 0,990 | 0,00 | موافق |
| 7 | توفير شبكة علاقات مع حاضنات الأعمال | 3,31 | 1,070 | 0,00 | غير متأكد |
| 8 | توفر نصائح حول التحكم في الموارد والإمكانات المتاحة | 3,53 | 0,992 | 0,00 | موافق |
| 9 | توسيع المشروع | 3,82 | 1,139 | 0,00 | موافق |
| 10 | توفر استشارات ونصائح تسويقية | 3,47 | 1,108 | 0,00 | موافق |
| 11 | تقديم نصائح حول الوصول إلى طبيعة الزبائن وحجم الطلب وتحقيق المبيعات في بداية المشروع | 3,31 | 1,081 | 0,00 | غير متأكد |
| 12 | توفير شبكات علاقات مع مؤسسات أخرى في نفس القطاع | 3,33 | 1,025 | 0,00 | غير متأكد |
| 13 | المساعدة في الحصول على سلاسل التوريد والإمداد والمستثمرين | 3,40 | 1,047 | 0,00 | موافق |
| 14 | تقديم نصائح حول التحكم في المخاطر والأزمات | 3,43 | 1,191 | 0,00 | موافق |
| 15 | المتابعة الدورية خلال نشاط المؤسسة | 3,37 | 1,197 | 0,00 | غير متأكد |
| | فعالية الخدمات المقدمة من طرف وكالة الدعم | 3,49 | 0,860 | 0,00 | موافق |

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات (SPSS)

دور وكالات الدعم في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتوفير مناصب الشغل

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة 9 احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3.82 وهذا ما يعني أن اتجاهات أفراد العينة إيجابية وهم موافقون على العبارة "توسيع المشروع". وتليها العبارة 4 بمتوسط الحسابي 3.70 حيث أن أفراد العينة موافقون على العبارة "الاطلاع على الإجراءات القانونية والإدارية لإنشاء المؤسسات" ثم العبارة 6 بمتوسط حسابي بلغ 3.57 وهذا ما يعني أن المقاولين موافقون على توفير الخدمات الاستشارية والاقتصادية الفنية والقانونية، والعبارة 3 بمتوسط حسابي بلغ 3.54 وهذا ما يعني أن اتجاهات أفراد العينة إيجابية وهم موافقون على العبارة "المساعدة في دراسة الجدوى الاقتصادية، والفنية، وإعداد خطة الأعمال"، وتليها العبارتين 5 و 8 بمتوسط حسابي 3.53 وهذا ما يعني أن المقاولين موافقون على العبارة "المساعدة في الحصول على التمويل والتفاوض مع البنك" والعبارة "توفر نصائح حول التحكم في الموارد والإمكانات المتاحة"، ثم العبارتين 1 و 2 بمتوسط حسابي 3.52 وهذا ما يفسر أن أفراد العينة موافقون على العبارة "الاستقبال، التوجيه والرد على التساؤلات" والعبارة "نشر روح المقاولاتية من خلال عملية التحسيس والإعلام"، والعبارة 10 بمتوسط حسابي بلغ 3.47 حيث أن أفراد العينة موافقون على العبارة "توفر استشارات ونصائح تسويقية"، وتليها العبارة 14 بمتوسط حسابي بلغ 3.43 حيث أن أفراد العينة موافقون على العبارة "تقديم نصائح حول التحكم في المخاطر والأزمات"، ثم العبارة 13 بمتوسط حسابي 3.40 وهو ما يعني أن المقاولين موافقون على العبارة "المساعدة في الحصول على سلاسل التوريد والإمداد والمستثمرين". أما العبارة 15 فكان متوسطها الحسابي 3.37 وهذا ما يعني أن أفراد العينة غير متأكدون من المتابعة الدورية خلال نشاط المؤسسة، ثم العبارة 12 بمتوسط حسابي 3.33 وهذا ما يعني أن اتجاهات أفراد العينة حيادية تجاه العبارة "توفير شبكات علاقات مع مؤسسات أخرى في نفس القطاع، وأخيرا العبارتين 7 و 11 بمتوسط حسابي 3.31 وهذا ما يفسر أن اتجاهات أفراد العينة حيادية تجاه العبارة "توفير شبكة علاقات مع حاضنات الأعمال" والعبارة "تقديم نصائح حول الوصول إلى طبيعة الزبائن وحجم الطلب وتحقيق المبيعات في بداية المشروع". وبصفة عامة نجد أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بفعالية الخدمات المقدمة من طرف وكالة الدعم بلغ 3.49 وهو ضمن مجال موافق (3.40-4.19) وهذا ما يدل على أن أفراد العينة يوافقون على بفعالية الخدمات المقدمة من طرف وكالة الدعم.

5) اختبار فرضيات الدراسة

كما سبق واستخلاصا من تحليل المتوسطات الحسابية للعبارات نقوم بالإجابة على الفرضيات:

● الفرضية الأولى: توجد دوافع مادية ومعنوية تحفز المقاول على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بالنسبة للفرضية الأولى فعلى سبيل المثال الاستقلالية وتحقيق الذات بمتوسط حسابي 4.18، وريح الأموال بمتوسط قدر ب4.28، تجسيد فكرة أرض الواقع بمتوسط 4.17، بالإضافة إلى خلق عمل خاص بسبب البطالة بمتوسط حسابي 4.12. ومنه نقبل الفرضية الأولى أي توجد دوافع مادية ومعنوية تحفز المقاول على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

● الفرضية الثانية: يبحث المقاول عند توجهه لوكالات الدعم على النصائح، التوجيه والتمويل المادي

أما فيما يخص الفرضية الثانية فعلى سبيل المثال البحث عن النصائح، التكوين والمرافقة والذي قدر متوسطه ب 86.3 والبحث عن التمويل بمتوسط 4.14 والبحث عن الامتيازات الجبائية والضمانات بمتوسط بلغ 4.00 ومنه نقبل الفرضية الثانية أي يبحث المقاول عند توجهه لوكالات الدعم على النصائح، التوجيه والتمويل المادي.

● الفرضية الثالثة: تمنح وكالات الدعم وتقدم خدمات للمقاول لإنشاء مؤسسته وتوسيعها

بالنسبة للفرضية الثالثة فعلى سبيل المثال توسيع المشروع والذي قدر متوسطه ب 3.82 والاطلاع على الإجراءات القانونية والإدارية لإنشاء مؤسسة بمتوسط 3.70، بالإضافة إلى تقديم نصائح حول التحكم في المخاطر والأزمات بمتوسط بلغ 3.43، كذلك توفر الخدمات الاستشارية، الاقتصادية، الفنية والقانونية بمتوسط حسابي 3.57. ومنه نقبل الفرضية الثالثة أي تمنح وكالات الدعم وتقدم خدمات للمقاول لإنشاء مؤسسته وتوسيعها.

كما أن هناك علاقة بين المحور الأول والثاني ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (08): الارتباط بين المحور الأول والثاني

Corrélations

| | دوافع التوجه لوكالات الدعم | فعالية الخدمة المقدمة من طرف وكالات الدعم |
|------------------------|----------------------------|---|
| Corrélation de Pearson | 1 | ,346** |
| Sig. (bilatérale) | | ,001 |
| N | 83 | 83 |
| Corrélation de Pearson | ,346** | 1 |
| Sig. (bilatérale) | ,001 | |
| N | 83 | 83 |

المصدر: من إعداد الباحث بالاستعانة بنتائج (SPSS)

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد أن معامل ارتباط بيرسون بين دوافع التوجه لوكالات الدعم وفعالية الخدمة المقدمة من طرف وكالات الدعم بلغ $R=34.6\%$ وهو معنوي أي أن العلاقة طردية ومنه الارتباط بين المحور الثاني والثالث متوسط.

IV- الخلاصة :

لقد أصبحت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واحدة من أهم الدعائم التي تركز وتستند عليها الحكومات في مواجهة ظاهرة البطالة التي تخيم على كل اقتصاديات الدول حتى المتقدمة منها، ويعد سبب لجوء الحكومات لمثل هذا النوع من المؤسسات هو إثبات قدرتها على تقليص معدلات البطالة المرتفعة عن طريق استحداث مناصب الشغل وذلك من خلال مجموعة من الهيئات المتخصصة في توفير الدعم والتمويل لهذه المؤسسات ومحاولة تقييم حصيلة دعم هذه الهيئات من حيث النقائص التي تواجهها ويتعرض لها أصحاب المؤسسات، بالإضافة إلى فعاليتها ودورها الأساسي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك لما لها من مميزات إيجابية كالمرونة والقدرة على الإبداع والابتكار كما أن هذه الخصائص تساهم في جعل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أكثر فعالية في بيئتها مقارنة بمؤسسات أخرى.

وفي هذا السياق نجد أن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عدة أدوار فعالة خاصة في مجال خلق فرص العمل وهو موضوع إشكالية الورقة البحثية هاته، حيث سمحت لنا باختبار الفرضيات الموضوعية أيت توصلنا للنتائج التالية:

- من بين دوافع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى المقاولين هو الاستقلالية وتحقيق الذات وريح الأموال، بالإضافة إلى تجسيد فكرة أرض الواقع وخلق عمل خاص بسبب البطالة. وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.
 - من أهم أسباب توجه المقاولين والمقاولات لوكالات الدعم هو البحث عن النصائح، التكوين والمرافقة والبحث عن التمويل، كذلك البحث عن الامتيازات الجبائية والضمانات. وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.
 - إن معظم المقاولين والمقاولات يتوجهون لوكالات الدعم نظرا لفعالية الخدمات المقدمة من طرفها والمتمثلة في توسيع المشروع والاطلاع على الإجراءات القانونية والإدارية لإنشاء مؤسسة، كذلك تقديم نصائح حول التحكم في الموارد والإمكانات المتاحة والمتابعة الدورية خلال نشاط المؤسسة، بالإضافة إلى تقديم نصائح حول التحكم في المخاطر والأزمات. وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.
- بالرغم من التوجه الكبير لوكالات الدعم لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من طرف المقاولين إلا أنه لا زال قطاع المقاولاتية ضعيف ولا يساهم بنسبة كبيرة في تحقيق النمو الاقتصادي لهذا نعرض بعض الاقتراحات للنهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بلادنا، نوجزها في النقاط التالية:

- ✓ ضرورة تبسيط الإجراءات الإدارية الخاصة بإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ ضرورة تفعيل دور مختلف هيئات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

دور وكالات الدعم في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتوفير مناصب الشغل

- ✓ ضرورة العمل على توعية الشباب وتشجيعهم على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة بهم، من خلال عقد أيام تحسيسية حول المقاولات وإنشاء المؤسسات.
- ✓ تقديم الدعم اللازم لهذا النوع من المؤسسات وتشجيعها على توسيع نشاطها وبالتالي خلق مناصب عمل جديدة، ومنه الحد من ظاهرة البطالة.
- ✓ ضرورة تعزيز العلاقة بين الهيئات المدعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كعمول رئيسي وفعال من أجل تسهيل فرص الاستثمار المحلي الذي يساعد على توفير فرص العمل.
- ✓ تمكين واستغلال البحوث العلمية من أجل تطوير آليات تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هذا من جهة، وتحسين منتوجاتها من جهة أخرى.
- ✓ العمل على إنشاء هيئات متخصصة تدرس وتلبي احتياجات أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك عن طريق إنشاء مؤسسات جديدة تلبي هذه الاحتياجات.

- الإحالات والمراجع :

1. أحمد رحومني. (2011). المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في احداث التنمية الشاملة في الاقتصاد الجزائري. مصر: المكتبة المصرية.
2. المرسوم التنفيذي رقم 14/04 المؤرخ في 29 ذو القعدة 1424 الموافق ل 22 جانفي 2004. (بلا تاريخ). المتضمن انشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
3. المرسوم التنفيذي رقم 189/94 المؤرخ في 26 محرم 1415 الموافق 6 جويلية 1994. (بلا تاريخ). المتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.
4. المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في سبتمبر 1996. (بلا تاريخ). المتضمن انشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.
5. حيازة عبد الله. (دون سنة نشر). المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آلية لتحقيق التنمية المستدامة. مصر: دار الجامعة الجديدة.
6. هائل عبد المولى طشطوش. (2012). المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية. الأردن: دار حامد للنشر.